

مقدمة الخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله تعالى فلا مضلّ له، ومن يضلّل فلا تجد له وليّاً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وبعد:

يا عباد الله، أويكم ونفسي المخطئة والمذنبية والمقصرة بتقوى الله تعالى، فهو سبحانه الذي قال في كتابه العزيز: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} [1]. فاتقوا الله يا عباد الله واعبدوه واعتصموا بحبله، فلن ينجو من نار جهنم إلا من كان زاده تقوى الله تعالى وحسن عبادته، فافعلوا ما أمركم به وانتهوا عما نعاكم عنه.

الخطبة الأولى عن السنة الهجرية الجديدة

يا إخوة الإيمان والإسلام، بعد أيام قليلة سنستقبل والأمة الإسلامية جمعاء عاماً هجرياً جديداً، عاماً جديداً يمحو من أعمارنا عاماً مضى، وينقص من أعمارنا سنة، عاماً سيأتي بخيره وشره، عاماً سيأتي ببعثته وابتلائه، عاماً سيأتي بسعادته وحزنه، وإن المسلم ليزيد السعي والاجتهاد مع كلّ عام يأتي وكلّ عام يمضي، لأنّ المسلم مع مرور الأعوام وتواليها فإنه يقترب من أجله أكثر فأكثر، فيأتيها المسلم اجعلوا همكم الآخرة واعملوا لها كأنكم تموتون غداً، فلا ينفع المسلم في الآخرة ويوم الحساب إلا سعيه واجتهاده بالعبادة والطاعة والعمل الصالح، ولا يسعده إلا أن يأخذ كتابه بيمينه ويقال له ادخل الجنة بسلام وأمان، فلا تتركوا العبادة ولا تتقاعسوا وتتكاسلوا عنها، ولا تغرّنكم الحياة الدنيا ومتاعها، وأستغفر الله لي ولكم.

الخطبة الثانية عن السنة الهجرية الجديدة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وأشرف المرسلين محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد: أيها المسلمون، إن الله تبارك وتعالى فتح باب التوبة للمسلمين والمؤمنين منذ الأزل ولم يغلقه في وجه أحد أبداً، فاجعلوا هذا العام الجديد بداية جديدة تعودون فيها إلى الله تبارك وتعالى وتتوبون فيها إليه، اعملوا لأخركم واسعوا واجتهدوا لتنالوا البرّ والأجر والفضل العظيم الذي ينجيكم من الغضب والسخط والعذاب الأليم في الآخرة، اجعلوا نهاية هذا العام نهاية للمعاصي والذنوب والآثام، واجعلوا بداية العام الجديد بداية لكلّ خير وبر، واعلموا أنّ لكلّ عمل أجره، فمن عمل خيراً بمقدار ذرّة سيرى أجره، ومن عمل شراً بمقدار ذرّة سيرى جزاؤه أيضاً، وعند الله لا يضيع شيء، والحمد لله ربّ العالمين.

دعاء الخطبة

اللهم يا رافع السماوات ويا باسط الأرض خالفهما وبارئهما، رفعنا يدينا إليك ندعوك ونرجوك أن تغفر لنا ذنوبنا ومعاصينا، وأن تعفو عن زلاتنا وخطايانا، اللهم تب علينا واقبل توبتنا، اللهم نسألك أن تجعل العام الجديد عام خير وفلاح وصلاح للأمة الإسلامية، نسألك يا ربّ خير هذا العام وخير ما فيه، ونعوذ بك من شرّ هذا العام وشرّ ما فيه، لا إله إلا أنت سبحانه إنا كنا من الظالمين، آمين، وصلّ اللهم على سيّدنا محمد وعلى آله واحابه أجمعين، والحمد لله ربّ العالمين.

خطبة رأس السنة الهجرية ملتقى الخطباء قصيرة

الحمد لله الذي هدانا إلى الإسلام وجعلنا مؤمنين ومسلمين وما كنا لنهتدي لولا فضله ورحمته علينا، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده، صدق وعده ونصر عبده وأعزّ جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، وأشهد أنّ محمداً الصادق الأمين عبد ورسوله وبعد:

فيا أمة الحبيب الأعظم أسألكم أن تتقوا الله تعالى حقّ تقاته، وأن تعبدوا حقّ عبادته وأن تستصبروا عليها، ولا تموتنّ يا أيها الناس إلا وأنتم مسلمون، فالإسلام هو طوق نجاة كلّ عبد في هذه الدنيا، والإسلام هو السبيل للوصول إلى التعمير والخير والمتاع الذي لا نهاية له في الآخرة.

يا أيها المسلمون، سنستقبل بعد أيامٍ قليلةٍ عامًا هجريًا جديدًا، والعام الهجريّ يعيد لذاكرتنا الحدثَ الأعظم في التاريخ الإسلامي، وهو هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، بعد العذاب والحصار والسوء الذي ذاقه المسلمون من بني قريش في مكة المكرمة أذن الله تبارك وتعالى لهم بالهجرة، فهاجروا إلى أرضٍ مسلميةٍ آمن أهلها بالله تعالى وصدقوا رسوله حتى دون أن يروه من قبل، فهاجر يا أخي المسلم واتبع خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدبه، هاجر من الظلمات إلى النور، هاجر من ظلمات المعاصي إلى نور التوبة والطاعة، هاجر من مجالس الشبهوات والمنكرات إلى مجالس العلم والصالح والطاعة، هاجر من ذنوبك إلى مغفرة الله تعالى وتوبته عليك ورضاه عنك، هاجر من سبيل النار واذهب إلى سبيل الجنة والنعيم المؤبد، ولا تترك نفسك للدنيا الفانية فتفنى أنت معها وتُنسى في غياهب الجحيم والعياذ بالله منها، هاجر إلى رضوان الله وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين.

أستغفر الله تعالى لي ولكم، وأسأله لي ولكم المغفرة والرضوان في الدنيا والآخرة، اللهم اغفر لنا ما تقدّم من ذنوبنا وما تأخّر، واجعلنا يا ربّ ممن يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويتقونك حقّ تقاتك، واجزنا يا ربّ الجنة في الآخرة، إنك سميع الدعاء، والحمد لله ربّ العالمين.